الكلف

ويفصد به المكان ويترك ثلاثة ايام ثم يغسل بالماء الحار المطبوخ بينه نخالة وملح وبعد الطلاء يفعل ذلك ثلث
مرات فانه يبرا ان شاء الله تعالى والغذا حليب لبن البقر على الزبد والسكر وتشرب من تحت الضرع ويجتنب
كل شيء سواه فانه نافع جيد مجرب **وللكلف** مما ذكر شيخنا في كتابه يوخذ شونيز يدق ويخلطه
بشي من الصابون ويطلي به الكلف فانه يذهب باذن الله تعالى مجرب **قلت** والشونيز هي حبة
السودا هذا هو الصواب والمشهور عن الجمهور من شرح صحيح مسلم والله اعلم قال المقري صاحب
كتاب الرحمة **الصداع** هو ضربان الصدغين او احدهما مع نصف الراس وتسمى الشقيقة اصله
بارد خليط من الاخلاط كما وصفنا اولا وجميع الصداع والشقيقة ينفع فيه افيون وزعفران مسحوقين بخل وماورد
ويطلي به الاصداغ ويرقد ان استطاع فانه يبرا للنوم مجرب انتهى لفظه وقال شيخنا ذكر علل الراس الباطنة
باب الصداع ومما ينفع لكل صداع الحنا المسحوق بالخل يلطخ به الجبهة وهو للصداع الحار
انفع ومما ينفع للصداع الشديد والشقيقة وهو عجيب رماد وخل يضمد به هذه الشقيقة الحارة لا يعدله شي ويحمله
في الشق الوجيع من الراس وقد يحمل على الشق الجهة والصداع من الجانب الايسر فظهر تاثيره وللصداع مجرب
تحك الكبابة يعني الكبابة الهندي وهي غير الكبابة الصيني وتعجن بماورد وتوضع على الهامة وهي في معنى الخل الحار والبارد
يكن هذا النفع وللصداع المزمن وذلك ان بعض الناس قد ابتلي بالصداع المزمن فاذا رايت ذلك واي نوع منه
فامر ان يحلق راسه ويخضبه بحنا معجون برطل ماء قد حل فيه كف ملح ويترك عليه الليل كله والله الشافي
من غير الكتابين للصداع يضمد بالرجلة الجبهة والصدغان فانه يسكن ولو كان شديدا باذن الله تعالى ومن كتاب
بروساغة ينفع للشقيقة ان يتبخر بعرض صيني فانه يبرا للوقت وللصداع البارد التضميد بالحبة السودا واذا
كان الصداع في مقدم الراس فان ذلك يكون من فضل الدم **فعلاجه** باخراج شي من الدم اما بالحجامة
او بالفصد فانه يسكن الوجع ومراده بمقدم الراس مما يلي الجبهة وان كان الصداع في وسط الراس فذلك دليل الحرارة **فعلاجه**
النيل خرقة بلبن جارية ويوضع على الراس فانه يسكن واذا كان الصداع من موخر الراس مما يلي القمحدوة فان ذلك من جهة البلغم وان

كان الصداع

النسيان والحفظ

كان الصداع بالليل ويذهب بالنهار فانه من بخارات المعدة فليأكل العصر فانه يذهب ان شاء الله تعالى وان
كان الصداع يعتريه ساعة ويسكن ساعة فان الصداع يعتريه على الشبع فليلزم الصوم حتى يذهب عنه وللشقيقة يوخذ
عفص وزعفران ويسحقان ويلتان بالماء ويطلى العنبر اذا طلي به من خارج نفع الصداع والشقيقة وكذا
اذا تبخر به لا سيما الصداع البارد وللشقيقة مع الوجع في العين يطلى على العين الجفن الاعلى والصدغين ماورق البنج والتوع
فهو عظيم النفع وكذلك بزره اذا سحق وطلي به فانه عظيم النفع لنور العين **قلت** والشقيقة هو صداع ياخذ في نصف الراس
والوجه قاله في الديوان وسببها بخار يتصعد من المعدة وعلامتها من المعدة ان خفت خف وان ثقلت ثقل
ويجد راحة بالقي وقيل ان وسخ الاذن اذا طلي به اذهب الشقيقة انتهى لفظه على الاختصار **فصل**
في النسيان والحفظ اعلم ان النسيان من امراض الدماغ ويكون في الاغلب من سوء مزاج رطب يرطب الدماغ ويكون
ذلك عن كل ما يولد البلغم ويخر الدماغ من الاغذية وغيرها ويتولد كثيرا عن اكل البصل والشبع المفرط
وكثرة اكل الفواكه قال جالينوس حدث بناحية الحبشة وباء بسبب جيف كثيرة بعد مقتلة
عظيمة فصار ذلك الوبا الى بعض البلدان فعرض لهم بسببه نسيان حتى نسي الرجل اسم نفسه واسم ابيه
فصل وقد يورث النسيان اشياء خاصية منها الحجامة على النقرة واكل الكزبرة الرطبة
والتفاح الحامض وكثرة الهم وقراة الواح القبور والنظر الى الماء الراكد والبول فيه والنظر الى المصلوب
والمشي بين جملين مقطورين وعبارة كتاب البركة المشي تحت الخطام وبين امراتين ونبذ القملة واكل سور
الفار وقال ابرهيم بن المختار خمس يورثن الهم اكل التفاح وشرب سور الفار والحجامة على النقرة
والقاء القملة والبول في الماء الراكد **فصل** في ذكر ما يورث اكله النسيان روي عن ابن
شهاب قال ما اكلت تفاحا ولا اكلت بخل منذ عالجت الحفظ وكان ابن شهاب يكره التفاح وسور الفار
الفار ويقول انه ينسي **فصل** في ادوية ما اكل للحفظ عن عبد الله بن جعفر قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه فشكى اليه النسيان فقال عليك باللبان فانه يشجع القلب ويذهب النسيان فقال ابن عباس مثقال

Copyright © King Saud University